

الذهب يستقر بفعل ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية وتراجع الدولار

7 يناير، 2025



استقرت أسعار الذهب اليوم الاثنين مع ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية وتراجع الدولار، في حين يتربح المستثمرون سلسلة من البيانات الاقتصادية هذا الأسبوع لاستيضاح مسار السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) هذا العام.

وبحلول الساعة 1650 بتوقيت جرينتش، استقرت أسعار الذهب في المعاملات الفورية عند 2639.90 دولار للأوقية (الأونصة)، فيما انخفضت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.1 بالمئة إلى 2651.30 دولار.

وقال نيتيش شاه، محلل السلع الأولية لدى ويزدوم تري "عوائد السندات عادت للارتفاع مجدداً، مما يضع ضغطاً على الذهب".

وأضاف "التقارير التي تحدثت عن أن مساعدي (الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد) ترامب يستعرضون خططا بشأن الرسوم الجمركية التي جاءت أقل مما كان يُعتقد في البداية دفعت الدولار للانخفاض بما يقرب من واحد بالمئة".

وارتفعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل 10 سنوات إلى أعلى مستوى في أكثر من أسبوع مما جعل الذهب أقل جاذبية، في حين انخفض مؤشر الدولار واحدا بالمئة.

وتوقع مجلس الاحتياطي الاتحادي في ديسمبر كانون الأول إبطاء وتيرة خفض أسعار الفائدة هذا العام، وسط مخاوف من احتمال ارتفاع التضخم مجدداً.

وقد يحتاج المجلس إلى إبقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول للسيطرة على التضخم الذي لا يزال أعلى من الهدف البالغ اثنين بالمئة.

ويعود ترامب إلى البيت الأبيض في 20 يناير كانون الثاني، ومن المتوقع أن تؤدي الرسوم الجمركية وسياسات الحماية التجارية التي يقترحها إلى تأجيج التضخم.

وتتربق الأسواق الآن تقرير الوظائف في الولايات المتحدة المقرر صدوره يوم الجمعة، والذي سيوفر مزيداً من الأدلة حول مسار أسعار الفائدة الذي سيتبناه المركزي الأمريكي.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 1.7 بالمئة إلى 30.12 دولار للأوقية. وانخفض البلاتين 0.5 بالمئة إلى 933.35 دولار، وتقدم البلاديوم 0.1 بالمئة إلى 923.28 دولار.